

411 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اين يصلي الظهر يوم التروية؟ قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سأل رجل فقال له اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفل؟ قال بالباطح ثم قال انس افعل كما يفعل امرؤك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قوله باب اين يصلي الظهر يوم التروية اين يصلي اي الحاج الظهر يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة وسمي بيوم التروية لان الناس في ذلك اليوم او في صبيحة ذلك اليوم وهم بمكة يروون الماء ويملأون المزود القرب الانية بالماء لان منى في ذلك الوقت لم يكن فيها ماء فيحملون الماء معهم ولهذا سمي يوم التروية قال اين يصلي الظهر يوم التروية اي اين يصلي الظهر في ذلك اليوم والذي ثبتت به السنة من فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى الظهر في ذلك اليوم بمنى انه صلى عليه الصلاة والسلام انطلق من مكة الى منى في يوم التروية ضحى انطلق ضحى صلوات الله وسلامه عليه وصلى الظهر بمنى صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم من بعد صلاة الفجر يكون الذهاب الى عرفات فيكون من السنة صلاة هذه الصلوات الخمس في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر كما هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ليس من واجبات الحج وانما هو من سننه ينبغي على الحاج ان يحرص عليه وان لم يتيسر له ذلك او لم يتمكن من ذلك فلا حرج عليه يكون فاته الاجر وليس عليه اثم في ذلك ليس عليه اثم في ذلك ويكون فاته الاجر اورد حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه سأل رجل فقال اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية اين صلى الظهر والعصر يوم التروية اي اليوم الثامن من ذي الحجة قال بمنى وبهذا يعلم ان السنة بيوم التروية ان ان تصلى الظهر بمنى وما بعدها من صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذه الصلوات الخمس من السنة ان ان تصلى في منى اهتداء بهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قلت فاين صلى العصر يوم النفر يوم النفر ومعلوم ان النفر يومان يوم النفر الاول ويوم النفر الثاني لان ترتيب الايام ايام الحج يوم التروية يليه يوم عرفة يليه يوم آ العيد يليه يوم العيد ثم يليه وايضا يقال له يوم النحر ويليه يوم القر يليه يوم القر الذي لا نفر فيه وهو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة وهو اليوم الاول من ايام التشريق. واليوم الاول من ايام التشريق ويقال له يوم القر ثم اليوم الذي بعده يقال له يوم النفر الاول والذي بعده يوم النفر الثاني يوم النفر الاول لمن اراد ان يتعجل فمن تعجل في يومين اي في يوم النفر الاول الذي اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة ومن تأخر فلا اثم عليه الذي هو يوم النفر الثاني وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة قوله اين صلى يوم النفر اين صلى يوم النفر اي يوم النفر الثاني لان النبي عليه الصلاة والسلام تأخر تأخر صلوات الله وسلامه عليه قال بالباطح وهو المحصب وقد مر معنا قال بالباطح اي ان النبي عليه الصلاة والسلام رمى بعد ان زالت الشمس رمى بعد ان زالت الشمس صلوات الله وسلامه عليه ثم صلى الظهر العصر بالباطح صلوات الله وسلامه عليه ثم قال انس افعل كما يفعل امرؤك وانظر حرص الصحابة رضي الله عنهم على الجماعة وتحذيرهم من الفرقة وتحذيرهم من الفرقة ولو كان في ذلك فوات بعض السنن

ولو كان في ذلك فوات بعض السنن فان امر الجماعة عظيم والفرقة شر والفرقة شر ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على ذلك ولهذا لما بين له انس رضي الله عنه عن السنة التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام قال له افعل كما يفعل امرؤك افعل كما يفعل امرؤك بمعنى ان اذا كان هناك ترتيب معين ولو كان يترتب عليه فوات بعض السنن فافعل ما يفعله امرؤك لزوما للجماعة وبعدا عن الفرقة لان امر الجماعة عظيم والفرقة شر لا خير فيه وهذه الكلمة افعل كما يفعل امرؤك لا يقولها الا من فقها السنة وعرف الهدى وعرف اهمية الجماعة وخطورة الفرقة اطمأن قلبه لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من احاديث كثيرة في الطاعة لولاة الامر والسمع لهم ولهذا بعد ان بين له السنة نبهه على هذا المعنى العظيم قال افعل كما يفعل امرؤك يعني ولو كان يفوتك في ذلك بعض السنن فان لزومك للجماعة هو الخير وبعدهك عن الفرقة هو الخير نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب صوم يوم صوم عرفة قال عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه قال باب صوم يوم عرفة هذه الترجمة خاصة بمن كان في عرفة خاصة بمن كان في عرفة اما عموم الناس ممن اه لم يحج فان صيام هذا اليوم في حقهم امره عظيم وثوابه عند الله تبارك وتعالى جزيل لكن هذه الترجمة خاصة بالحاج خاصة بمن كان في عرفة حاجا والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصم يوم عرفة وهو بعرفة صلوات الله وسلامه عليه وقيل في الحكمة في ذلك حتى يكون اقوى وانشط للاجتهد في الذكر والدعاء والمناجاة لان الذكر في ذلك اليوم يبدأ من بعد الزوال من بعد الصلاة صلاة الظهر والعصر الى وقت الغروب ووقت جدا واجتهادا في الدعاء فاذا صام الانسان في ذلك اليوم ضعف ضعف اه نشاطه وقوته وقدرته على الدعاء والذكر المناجاة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصم ذلك اليوم وهو بعرفة عليه الصلاة والسلام اورد رحمه الله حديث ام الفضل رضي الله عنها قال ابن عباس قد مر معنا ذكر قد كان رديف النبي عليه الصلاة والسلام من مزدلفة الى منى. وهو الذي التقط له آآ الحصى لرمي الجمار ام الفضل ويقال لها لبابة بنت الحارث الهلالية والحارث له ابنتان كل منهما اسمها لوابة الكبرى وصغرى الكبرى هي ام الفضل ابن ابن العباس ثم الفضل ابن العباس والعباس كما هو معلوم عم النبي عليه الصلاة والسلام ولبابة الصغرى ام خالد ابن الوليد رضي الله عنه فالكبرى ام الفضل ابن عباس والصغرى ام خالد ابن الوليد اختهما هي ميمونة بنت الحارث زوج النبي عليه الصلاة والسلام ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلوات الله وسلامه عليه ولهذا ميمونة رضي الله عنها تعد خالة لابن عباس وخالة ايضا لخالد ابن الوليد قال عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي عليه الصلاة والسلام الو صائم او غير صائم هل هو صائم او غير صائم ورأت ذلك لمست هذا الشك عند الناس هل هو صائم او ليس بصائم وكان على بغيره عليه الصلاة والسلام فبعثت وهذا من فطنتها ونباهتها رضي الله عنها فبعثت الى النبي عليه الصلاة والسلام بشراب فشربه وكانها تقول لهم الجواب ما ترون الجواب ما ترون فارسلت الى النبي عليه الصلاة والسلام شرابا فشربه عليه الصلاة والسلام فعلم الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن صائما في ذلك اليوم فالسنة لمن كان بعرفة الا يصوم ذلك اليوم بل قال اه بل قال من قال من اهل العلم يكره صيامهم يكره صيامه والذي ينبغي على الحاج في عرفة الا يصوم حتى يكون اولا هذا اقتداء بهدي النبي عليه الصلاة والسلام وفعله ويكون ايضا انشط له في الذكر والدعاء والمناجاة؟ نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التهجير بالرواح يوم عرفة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة؟ قال نعم قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبدالله وكان مع ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبدالله قال صدق

وكان عبد الملك قد كتب الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج قال باب التهجير بالرواح يوم عرفة تهجير بالرواح التهجير المراد به السير في منتصف النهار الذي هو آآ وقت الهاجرة وقت الزوال

قال باب التهجير والمراد بالتهجير اي من نمرة لان النبي عليه الصلاة والسلام ضربت له قبة بنمرة ولما مشى من منى مبكرا ذهب الى نمرة وبقي هناك عليه الصلاة والسلام ثم هجر

آآ من نمرة اي سار عليه الصلاة والسلام في الهاجرة الذي هو نصف النهار عند اشتداد الحر اورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم عرفة حين زالت الشمس. وهذا هو وقت الهاجرة

حين زالت الشمس اي وقت الهاجرة فصاح عند سرادق الحجاج والسرادق مثل الخيمة نحوها عند سرادق الحجاج فخرج اي الحجاج وعليه ملحفة معصرة الملحفة هو هي الازار الكبير يلتحف به

آآ الانسان ويتزر به وقوله معصرة معصرة اي ان لولا تلك الملحفة او ذلك الازار الذي كان يلبسه لم يكن ابيض وانما لون يميل الى الصفار لونه يميل الى الصفار

وعليه ملحفة معصرة وقد جاء في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه البسة الكفار

وجاء ايضا في الصحيح عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس المعصر قال فخرج وعليه ملحفة معصرة وعليه ملحفة معصرة ولبس المعصر فيه خلاف بين اهل العلم ومنهم من اجازه

قال ملحفة معصرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن لانه اخذ يهتف به يستعجله يناديه وهو في سرادقه وقال الرواح ان كنت تريد السنة اذا كنت تريد السنة عجل نمشي

الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة اي ساعة وقت الزوال لان نتقدم معنا قال حين زالت الشمس قال هذه الساعة يعني وقت الزوال وهذا هو موضع الشاهد للترجمة التهجير بالرواح اي من نمرة

آآ يوم عرفة قال نعم قال فانظرنى حتى افيض على رأسي اي الماء يعني اراد ان يرش على بدنه الماء افيض على رأسه اي يرس الماء على بدني وهذا لم يأتي به سنة

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان فعله الانسان عن حاجة اليه ان يكون مثلا متعبا فيريد ان ينشط او نحو ذلك فلا حرج لكنه لم يأتي به لم يأتي به سنة

عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فانظرنى حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم ابن عبد الله وكان مع ابيه

سالم ابن عبد الله كان مع ابيه وجاء في بعض الروايات ان سيره اي الحجاج كان بينهما يعني عن يمينه بن عمر ويساره ابنه سالم فقال له سالم ابن عبد الله وكان مع ذي ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة

ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وهذا فيه عظم الاثر اذا كان العالم الناصح قريبا من الوالي او من السلطان وكان ناصحا له وكان ناصحا له سالم قال اه الحجاج وكان مع ذي ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة

وعبد الملك بن مروان كان قد كتب الحجاج ان اه يأخذ بكلام ابن عمر قول ابن عمر بما يتعلق بالمناسك واحكام المناسك قال ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل

الوقوف اقصر الخطبة وعجل الوقوف يعني اول التهجير وقصر الخطبة كل ذلك حتى تطول فترة الوقوف لان الوقوف يبدأ من بعد الصلاة من بعد الخطبة والصلاة يبدأ الوقوف فاذا هجر

عجل اه قصر الخطبة ولم يطلها اصبحت فترة الوقوف اطول اصبحت فترة الوقوف اطول. قال وعجل الوقوف هذا هو المقصود ان ان تطول مدة الوقوف فجعل اي الحجاج ينظر الى عبد الله اي بن عمر

لما قال له سالم هذا الكلام التفت الى عبد الله بن عمر على يمينه التفت اليه كأنه يقول يعني يريد ان يتأكد يريد ان يتأكد هو عبد الملك وجهه بان يأخذ

كلام ابن عمر فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق قال صدق وهذا يستفاد منه ان السؤال احيانا يكون بنظرة العين احيانا يكون السؤال بنظرة العين دون ان يتكلم تعرف انه يسأل

بنظرة عينه او التفاتته فلم يتكلم وانما التفت ينظر اليه فمثل هذا يفهم ان ان هذا سؤال هل هذا الكلام صائب اوليس بصائب قال فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

قال صدق وكان عبد الملك قد كتب الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج الا يخالف ابن عمر في الحج الشاهد ان السنة كما قال آآ عبد الله بن عمر في هذا الحديث الرواح ان كنت تريد السنة

هو التهجير بالرواحي يوم عرفة. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التعجيل الى الموقف قال عن جببر بن مطعم رضي الله عنه قال اضلت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة

فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا قال باب التعجيل الى الموقف. باب التعجيل الى الموقف عرفه الموقف هو عرفه قال بابنا التعجيل الى الموقف اي تعجيل السير

ايضا تعجيل الخطبة في اول الوقت بعد الزوال مباشرة حتى يكون هناك وقت اطول آآ الوقوف وهل في الحديث الذي اورد هنا حديث جبير ما له صلة بالترجمة الجواب لا

ليس في الحديث ما له صلة بالترجمة وهذا من الاخطاء التي عند من طبع هذا الكتاب وادخل هذه التبويبات فان البخاري رحمه الله عقد في كتابه الصحيح باب التعجيل الى الموقف ولم يذكر فيه حديثا ولم يذكر فيه حديثا لدلالة ما قبله عليه بدلالة ما قبله اي الباب الذي قبله عليه ثم عقد بعده باب الوقوف بعرفة ثم عقد بعده باب الوقوف بعرفة واورد تحته حديث جبير بن مطعم

ورد تحته حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال اظلمت بعيرا لي اظلمت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفه ذهبت اطلبه اي ابحت عنه يوم عرفه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة وهذا والله تعالى اعلم كان قبل الهجرة

وقبل اسلام جبير ابن مطعم وقبل اسلام زبير اه ابن مطعم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة وهذا عندهم يعد امرا مستغربا لان من قريش وقريش كلهم لا يقفون بعرفة

قريش كلهم لا يقفون بعرفة لان عرفه من الحل ويقول نحن اهل الحرم ولا نقف الا في الحرم فكانوا يقفون جمع الذي هي المزدلفة وجمع الذي المزدلفة داخل الحرم. اما عرفه هي خارج الحرم

من الحل عرفه من الحل وجمع من الحرم فهم كانوا يقفون في الحرم ولهذا جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس لما امرهم بالوقوف بعرفة قال انما انتم على ارث

من ارث ابيكم ابراهيم انما انتم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم قريش لم لم يكن اي منهم يقف بعرفة ولهذا تفاجأ جبير بن مطعم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة وهو من قريش تفاجأ واستغرب من هذا الامر قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا يستغرب هذا من الحمس

الحمص من الحماس ويطلق على كل قرشي قلنا قرشي قريش وما ولدت؟ يقال لهم حمص ما ولدت اي حتى وان لم يكن قرشيا لو ان بنتا من بناتهم تزوجت بمن ليس بقرشي

كانوا يلزمون به هذه الامور ويشترطون عليه في الزواج مثل هذه الامور ولهذا الحمص يطلق على قريش وما ولدت. يطلق على قريش وما ولدت وهو كما عرفتم من الحماس وهو الشدة

يعني لتشددهم وان كان ذاك التشدد في امور باطلة لكنهم معدودين عند الناس انهم عندهم تشدد في امور باطلة هم اه متمسكين بها ومتواصين على فعلها وعدم التفريط فيها فلماذا يقال لهم الحمص

قال هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا؟ يعني ماذا وقف ها هنا بعرفة وانما اه من كان من الحمس لا يقف الا بجمع الشاهد منه الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة كما بوب لذلك

البخاري رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب السير اذا دفع من عرفه قال عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة النص قال باب السير اذا دفع من عرفه السير اذا دفع من عرفه ومعروف ان الدفع من عرفه انما يكون بعد غروب الشمس

وان الوقوف بها الى غروب الشمس من واجبات الحج من اركان الحج الوقوف بعرفة ومن واجبات الحج ان يكون هذا الوقوف الى غروب الشمس الدفع من عرفه يكون بعد الغروب

اذا غربت الشمس يكون الدفع وهذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمه الله لبيان صفة السير اذا دفع الناس من عرفه كيف يكون صفة سير من حيث الاسراع او عدمه عقدها لبيان ذلك

واورد حديث اسامة بن زيد حب النبي صلى الله عليه وسلم وبنحبه رضي الله عنهما انه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سئل عن سير النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فضل الله كان الناس يسألون عن كل صغيرة وكبيرة من فعله عن كل صغيرة وكبيرة من فعله صلوات الله وسلامه عليه للاقتداء والاهتداء بهديه

صلى الله عليه وسلم والسير على نهجه وهذا ايضا من دلائل عظم حرصهم على السنة ولزوم اه الهدي هدي النبي الكريم صلوات الله والسلام عليه. قال انه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع اي من عرفه

حين دفع من عرفه قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة اي سعى لوجد فجوة اي متسعا نصا والعنق والنص كل منهما نوع من السير كل منهما

نوع من السير والعنق سير فوق المشي العنق سير فوق المشي يعني سير فيه نوع من الاسراع اليسير فاذا كان الاسراع ارفع واشد يقال له نص نص من الرفعة وهي

اه اه العلو اي اسرع من العنق فكان عليه الصلاة والسلام يسير العنق واذا وجد فجوة اي متسع نص اي زاد في آآ السرعة زاد في السرعة واذا ارتفع السير عن ذلك فهو الايظاع

فهو الايظاع والايظاء في جاء نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه كما سيأتي في الترجمة اللاحقة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالصوت قال عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايظاع

قلا باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالصوت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة اي عند الافاضة من آآ عرفة الى المزدلفة

لفاظة من عرف الى المزدلفة فامر عليه الصلاة والسلام بالسكينة ومن المعلوم ان الناس في منتهى يوم عرفة يكون بلغ بهم الجهد مبلغا يحتاجون الى الراحة فكثير يستعجل حتى يصل الى

اه المزدلفة ليحصل الراحة فيسرع حتى يرتاح حتى يصل مبكرا الى اه المزدلفة فيرتاح ويحرص على السبق يحرص الى على السبق حتى يصل الى اه المزدلفة مبكرا من اجل طلب

الراحة ولان ايضا بعد تلك الليلة يوم له اعماله يحتاج الى ان يكون الانسان قد ارتاح فالنبي عليه الصلاة والسلام امر الناس بالسكينة عند الافاضة عند الافاضة من

آآ من عرفات عندما يفيض الناس من مزدلفة الى منى فالغالب ما يكون فيه مثل تلك السرعة التي تكون من الناس في افاظتهم من عرفة للمعنى الذي اشرت اليه

سابقا قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة اي الافاضة من من عرفات والسكينة هي ان يسير الانسان بطمأنينة وهدوء لانه في عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى

قد جاء في الامر بالذهاب الى الصلاة قال اذا اقيمت الصلاة فعليكم بالسكينة قال واشارته اليهم بالصوت الذي في يده لان من لم يبلغه صوت النبي تبلغه اشارته. لهم عليه الصلاة والسلام

اه السكينة اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل

فاشار بسوطه اي الذي في يده وقال ايها الناس عليكم بالسكينة اي الزموا السكينة انتم في عبادة وتقرب الى الله عز وجل ولا يناسب مثل هذا المقام الزجرى الشديد والصوت

اه الاسراع الشديد كل هذا لا يناسب ومثله قل ايضا في مثل وظعنا الحالي استعمال الابواق العالية استحفافا لمن امامه في السير هذا كله يتنافى مع السكينة او الضغط على

البنزين حتى يصدر الصوت العالي حثا على السير هذه كلها تتنافى مع السكينة التي امر بها النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر

في الطاعة والتقرب الى الله وطلب ثوابه سبحانه وتعالى ورضاه ليس بالايضاع ليس البر بالايظاع ليس البر بالمسابقة ومن يصل اول الى المزدلفة ليس البر بالاندفاع والسرعة والزجر الشديد والاصوات العالية

البر بالسكينة والطمأنينة البر بالسكينة والطمأنينة من هذا الحديث اخذ عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كلمته العظيمة التي قالها للناس في خطبته بالناس يوم عرفة قال في خطبته للناس يوم عرفة قال ليس

السابق من سبق بغيره وفرسه ليس السابق من سبق بغيره وفرسه وانما السابق من سبق له ليس السابق من سبق بغيره وفرسه وانما السابق من غفر له ولهذا ينبغي على الانسان ان

ان يلحظ معنى التعبد والتقرب لله سبحانه وتعالى والفوز بالغفران لان يوم عرفة آآ هو اكثر يوم لله فيه عتقاء من النار اكثر يوم للغفران والعتق من النيران فالسابق ليس من سبق بغيرا

ولكن السابق من غفرت له ذنوبه من غفرت له ذنوبه العبد يحتاج الى السكينة الطمأنينة وذكر الله عز وجل نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من قدم ظعافة اهله بليل ولهذا

تي على هذا البيان البين الجميل من عمر ابن عبد العزيز يكثر حديث بعض الناس في مزدلفة عن سبق كثيرة احاديثهم عن سبق يقول انت متى وصلت عن كذا انا وصلت قبلك

فلان سبقنا ووصل كذا وفلان سبق والحقيقة لا يدري من الذي سبق لا يدري من الذي سبق الذي سبقه لغفرت له ذنوبه ليس البر بالايظاع وانما اه البر بالسكينة والطمأنينة واما الذي سبق لا يجرى منه

لا يدري من هو الذي سبق هو الذي غفرت له ذنوبه اما هذا السبق سبق حسي بالدواب والاقدام وليس له عبرة في هذا الباب نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضيينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هانتاه ما ورانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي الضعن للظعن اذن للظعن قال باب من آآ قدم ضعفة اهله من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر وهذا يتعلق بالرخصة التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام للنساء والضعفة في تلك الليلة ليلة جمع ليلة مزدلفة والمبيت بالمزدلفة من واجبات الحج والنبي عليه الصلاة والسلام رخص الضعفة رخص للنساء ان يدفعوا بليل ان يدفعوا بليل قد قال اهل العلم اذا انتصف الليل اذا انت صف الليل في تلك الليلة فانه بعد منتصف الليل يكون الانسان قد امضى اكثر الليل اذا جاوز نصف الليل بقليل يكون اكثر اه يعني جاوز اه جلس اكثر او اكثر من المنتصف فيكون آآ اكثر الليل في في منى واقلها اه فيه فيه الانصراف الاكثر فيه في المزدلفة والاقبل يكون فيه الانصراف بعد منتصف الليل بعد منتصف الليل ولم يأتي حديث عنه عليه الصلاة والسلام في اه الدفع بعد غياب القمر بعد غياب القمر والقمر ليلة العاشر القمر ليلة اه العاشر من كل شهر يكون غيابه بعد مضي ثلثي الليل بعد مضي ثلثي الليل يتفاوت غيابه بحسب الايام فاليوم العاشر من كل شهر يكون غياب القمر بعد مظي ثلثي الليل بعده بايام في الخامس عشر السادس عشر يكون غياب القمر الفجر لكن في اليوم العاشر غيابه بعد مضي ثلثي الليل فانه آآ اذا غاب القمر اي بعد مظي ثلثي الليل من تلك الليلة اورد حديث انس حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة ليلة جمع اي ليلة مزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قال نعم وهذا فيه ان قيام الليل ليلة جمع ولا سيما ولا سيما لمن كانت له عادة ولا سيما لمن كانت له عادة في القيام لا بأس بها اما تخصيص تلك الليلة تخصيص تلك الليلة بالقيام فلا دليل عليه لكن من كانت له عادة وقام تلك الليلة لا ينهى عن ذلك لا ينهى عن ذلك ولا ايضا تحيي تلك الليلة او يتقصد الانسان ان ان يحيي تلك اه الليلة هذا مما لا اصل له مما لا اصل له على اعتبار انه يفعل ذلك آآ على انه من اعمال تلك الليلة هذا لا اصل له. لكن من كانت له عادة في القيام مثل الاسماء رضي الله عنها قامت ساعة ثم سألت قالت يا بني هل غاب القمر؟ قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قال نعم وغياب القمر تلك الليلة بعد اه اه مظي ثلثين بعد مظي ثلثي اه الليل فمن اهل العلم من قال ان الرخصة تبدأ بعد مضي ثلثي الليل وكما بوب البخاري رحمه الله ومنهم من قال ان بعد منتصف الليل بعد منتصف الليل على اعتبار انه بعد منتصف الليل يكون امضى الاية اكثر الليل في المزدلفة فلا حرج ان اه ان يذهب عملا بالرخصة اذا كان من الضعفة او كانت من النساء يذهب وايضا آآ له ان يتجه الى الجمرة مباشرة ويرمي قبل الفجر ويرمي قبل الفجر قال نعم قال قال فارتحلوا قالت فارتحلوا فارتحلنا هذا يستفاد منه ان الرجل النشيط او الشاب القوي اذا كان مع النساء والضعفة فله حكمهم يرتحل معهم لانهم يحتاجون اليه ما يمكن ان يرتحلوا وحدهم فتشمله الرخصة اذا كان مثلا شاب وقوي ونشيط لكن مع امه ومع مثلا زوجته او معه والده الكبير الضعيف فله الرخصة برخصة من معه لانهم لا لا يستغنون عنه لا يستغنون عنه قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضيينا حتى رمت الجمرة حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها اذا رميها الجمرة كان متى قبل صلاة الفجر وهذا فيه ان الرخصة كما انها تتناول السير بعد منتصف الليل ايضا تتناول الرمي قبل الفجر لان بعد الفجر يأتي الناس يزدحم المرمى ويشق على الضعفة كبار اه السن ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقمت لها

يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا ما ارانا الا قد غلسنا اي اه ادينا هذا بغلس ادينا هذا بغلس يعني ما زالت الظلمة ظلمة اه الليل قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للضعن. الضعن جمع ضعينة وهي المرأة الاصل ان الضعينة هي المرأة التي على اليهودج المرأة التي على اليهودج ثم بما ثم اطلق فيما اطلق على كل امرأة سواء كانت على اليهودج او لم تكن عليه اطلق على المرأة مطلقا نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها واقمن حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلن اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروح به ثم اورد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة اي زوجه رضي الله عنها ان تدفع قبل حطمة الناس حطمة الناس حطمة الناس اي كثرتهم آآ تزاحمهم قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة اي في مشيها ثقيلة لانها كبيرة فمشيها ثقيل. فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم قبل حطمة اه الناس فاذن لها واقمنا حتى اصبحنا نحن حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فدفعنا بدفعه فدفع النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام بقي في المزدلفة الى ان صلى الفجر ثم قام يذكر الله عند المشعر الحرام فاذكروا الله عند المشعر الحرام قام يذكر الله عز وجل الى ان اسفر اسفر النهار وقبل ان تطلع الشمس الى ان اسفر النار وقبل ان تطلع الشمس دفع عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت تقول رضي الله عنها الا ان اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سوداء احب الي من مفروح به احب الي انني لو استأذنت لانها حسنت بشيء من الجهد احسنت بشيء من الجهد لان كان سيرها مع حطمة الناس وقت شدة الزحام فوجدت شيء من الجهد اه المشقة فتقول رضي الله عنها لان اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروح به. اي من اي شيء يفرح به امن امور الدنيا اه متعتها او متاعها نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب متى يصلي الفجر بجمع قال عن عبدالله رضي الله عنه انه قدم جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع لم يطلع لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض ان اصاب السنة فما ادري قوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه؟ فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر قال باب متى يصلي الفجر بجمع متى يصلي الفجر بجمع السنة في ذلك اليوم ان تصلى الفجر باول وقتها ان تصلى الفجر في اول وقتها وذلك ان بعد الصلاة وقت ذكر وقيام بالذكر فاذكروا الله عند المشعر الحرام. فهذا يعطي فرصة اطول للذكر ومر معنا نظير ذلك في عرفة في باب التهجير بالرواحي يوم عرفة من اجل ان تطول مدة القيام ومدة الذكر لله سبحانه وتعالى ومثل ذلك ايضا صلاة الفجر تصلى في اول الوقت تصلى في اول الوقت وقد تقدم معنا في صنيع اسماء قال قال يا هنا ارانا ما ارانا الا قد غلسنا ما ورانا الا قد غلسنا الشاهد ان الصلاة صلاة الفجر في ذلك اليوم يحرض على ان يؤتى بها في اول الوقت حتى يكون لدى الانسان فرصة اطول آآ الذكر اورد حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قدم جمعا اي مزدلفة فصلى الصلاتين اي المغرب والعشاء كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما جاء في بعض الروايات انه بعد ان صلى المغرب طلب العشاء بعد ان صلى المغرب طلب العشاء وتعشى رضي الله عنه ثم اذن بعد ذلك للعشاء وصلى ثم اذن بعد ذلك العشاء وصلى اي انه صلى المغرب اه العشاء باذنين واقامتهم باذنين واقامتين مثل ما هو الحال في اه الاقامة واقامة الانسان عدم سفره فيقول فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهم. وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه والا الذي ثبت من فعل النبي عليه الصلاة والسلام ورواه عنه غير واحد من اه اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم منهم ابن عباس وابن عمر واسامة واخرين ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين. ولم يفصل بينهما الا قدر ما يناخى البعير لكن فصل بينهما بعشاء هذا لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم فالذي فعله اه ابن مسعود رضي الله عنهما هذا اجتهاد منه هذا اجتهاد منه رضي الله عنه وارضاه والا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو

آ الصلاة باذان واحد واقامتين ودون فصل بينهما

ثم صلى الفجر حين طلع الفجر يعني في اول وقت اول الوقت عندما طلع الفجر صلى صلى الفجر حين طلع الفجر
قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر

هذا اشارة الى ماذا شدة التبكير في اول الوقت شدة التبكير في اول وقت يعني اول ما طلع الفجر صلى اول ما طلع الفجر صلى
ولهذا بعض الناس يقول طلع الفجر وبعضهم يقول ما طلع

الفجر اشارة الى تعجيله للصلاة في اول وقتها من اجل كما قدمت ان يطول وقت اه الذكر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هاتين الصلاتين حولتا

عن وقتها في هذا المكان. المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا العتمة ما هو وقت العشاء العتمة هو وقت العشاء
ويقول رضي الله عنه فلا يقدم الناس جمعا اي لا يصلون جمع

حتى يعتموا هذا بالنسبة لذلك الوقت هذا بالنسبة لذلك في ذلك الوقت السير على الاقدام او على الابل فلا يصل الناس حتى يعتم لكن
في وقتنا هذا خاصة من كانت مثلا سيارته في اول

اه في اول عرفات مما يلي المزدلفة ممكن يصل الى آ المزدلفة في الوقت وقت المغرب. ولم يخرج بعد الوقت قال ثم قال فلا يقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة

ما المقصود بهذه الساعة؟ اي اول الوقت عند طلوع الفجر حتى تطول مدة آ الذكر ثم وقف حتى اسفر والسنة اذا اسفر وقبل ان تطلع
الشمس ان يدفع الى منى

ان يدفع الى منى ثم قال لو ان امير المؤمنين اي عثمان وهذا ابان خلافته خلافة عثمان رضي الله عنه قال لو ان امير المؤمنين افاض
الان اصاب السنة لو ان امير المؤمنين افاض

الان اصاب السنة لاحظ ملاحظة هنا متابعة الامراء ومر معنا قول انس رضي الله افعل كما يفعل امرؤك افعل كما يفعل كانوا
يحرصون اشد الحرص على هذا الامر لان الخلاف شر

لان الخلاف شر وابن مسعود رضي الله عنه في خلافة عثمان اتم اتم الرباعية وابن مسعود كان يصلي وراءه ويتم وقيل له
في ذلك قال الخلاف شر قال الخلاف شر

كان يتم وهو يرى ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو القصر قصر رباعية وتابع عثمان فقضية متابعة الامراء مسألة كان يعتني بها
السلف عناية عظيمة جدا لعظم فهمهم

لوصايا النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الحج كان عليه الصلاة والسلام يؤكد على السمع الطاعة للامير لان مصالح الامة لا تنتظم
الا بذلك مصالح الامة الدينية والدنيوية لا تنتظم الا بهذا لان امر الناس لا يصلح الا بجماعة

والجماعة لا تستقيم الله بامير والامير لا يتحقق الاستفادة من وجوده الا بالسمع والطاعة اي امور اه ومصالح عظيمة اكد عليها الاسلام
تأكيدا عظيما. وكان السلف رحمهم الله يعتنون بها

لكن من لا يدرك مثل هذا المقام من لا يدرك هذا المقام تجده ماذا يقول انا افعل السنة ومالي وماله ان لم يأتي بالفاظ فيها شيء من
مثلا السب او

نحو هذا القبيل لكن السلف رضي الله عنهم ورحمهم كانوا يعتنون جدا تنظر هنا الى عبد الله بن مسعود لما اسفر لم يقيم ويذهب الى
المزدلفة ينتظر مع الامير ينتظر مع الامير ولهذا بقي وقال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة

اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان اي كان اسرع الذي يقول ذلك هو الراوي عن ابن مسعود وهو عبد الرحمن ابن
يزيد الراوي عن ابن مسعود وعبد الرحمن بن يزيد

قال فما ادري اقوله اي قول ابن مسعود كان اسرع ام دفع عثمان؟ اشارة الى ماذا الى ان دفع عثمان كان في نفس اللحظة هذا يقول
وهذا دفع هذا يقول

تلك الكلمة وهذا رضي الله عنه دفع ولهذا قال الراوي فما ادري اقوله اي ابن مسعود؟ كان اسرع ام دفع عثمان اي كان اسرع فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر وهذا فيه ان التلبية تستمر الى الجمرة

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب متى يدفع من جمع قال عن عمر رضي الله عنه انه صلى
بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون

اشرق خبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خلفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس قال باب متى يدفع من جمع؟ وضبطت ايضا يدفع
يدفع بالبناء لما لم يسمى فاعله

ويدفع اي الحاج من جمع مزدلفة متى يكون دفعهم وسيرهم من جمع من مزدلفة اي الى من ومر معنا في الحديث الذي قبله قول ابن
مسعود رضي الله عنهما لو ان الامير امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة يعني عندما اسفر قبل ان تطلع الشمس هذا هو وقت

الدفع في ذلك اه اليوم اورد حديث ابن عمر حديث عمر رضي الله عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا

يفيضون اي لا يدفعون من اه مزدلفة

حتى تطلع الشمس كانوا لا يفيضون من مزدلفة حتى تطلع الشمس وقبل ذلك في عرفات كانوا يفيضون من عرفات قبل غروب الشمس قبل غروب الشمس اذا كانت اه آا اذا كانت

الشمس على الجبال مثل العمائم قبل غروبها في ذلك الوقت يفيضون في ذلك الوقت يفيضون اي قبل الغروب فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ودفع بعد الغروب وكانوا يفيضون من المزدلفة اذا طلعت الشمس

مزدلفة اذا طلعت الشمس وخالفهم النبي عليه الصلاة والسلام و افاض من مزدلفة قبل طلوعها عندما اسفر وقبل ان تطلع الشمس قال اه عمر ابن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس

ويقولون اشرق خبير ويقولون اشرف ثبير تميل جبل عظيم في مزدلفة عن يسار الذهاب الى منى وعن يمين الذهاب الى عرفات اليسار الذهاب الى منى وعن يمين الذهاب الى عرفات

فكانوا يقولون اشرق ثبير وفي بعض الروايات كيما نغير اي من اجل ان ندفع يعني لن ندفع حتى تطلع الشمس اشرف خبير كيما نغير اي كيما ندفع الى منى لانهم لا لا يذهبون الى منى الا اذا طلعت الشمس

وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس ثم افاض ان تطلع الشمس وهذا يستفاد منه فائدة عظيمة جدا وهي من جملة منافع الحج كما قال الله عز وجل ليشهدوا

منافع لهم فمن منافع الحج العظيمة انه مدرسة للحجاج في مخالفة المشركين مدرسة للحجاج في مخالفة المشركين. الحج من جملة الامور العظيمة التي يربي عليها مخالفة المشركين يربي الناس على مخالفة المشركين

فاذا ذكرت هذه المعاني العظيمة وعمر رضي الله عنه يذكر الناس بذلك وان الاسلام جاء بمخالفة المشركين فاذا استحضر المسلم ذلك واستحضر عمله بالسنة واستحضر ايضا مخالفته للمشركين يخرج بدرس عملي عظيم جدا

ان الواجب عليه ان يكون هكذا هديه هكذا طريقته يخالف المشركين لا ان يتشبه بهم والعياذ بالله لان كثير من المسلمين اصيب بانهازمية اصيب بنهازمية واصبح آا بل اصبح بعضهم جل اهتمامه التشبه بالمشركين في لباسهم في هيئاتهم في امورهم في

وهذه مصيبة عظيمة حتى في اعيادهم حتى في اعيادهم وهذه مصيبة فاذا الحج مدرسة عظيمة في التربية على مخالفة المشركين وهذا من جملة منافع الحج العظيمة التي اه جاء في قول الله عز وجل

ليشهدوا منافع لها التنبيه على اهمية العناية بها والاهتمام ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله

انه سميع قريب مجيب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل ما حكم الذهاب الى عرفة في ليلة اليوم في ليلة الثامن

الذهاب الى عرفة ليلة اليوم الثامن او في اليوم الثامن الذي هو يوم التروية جائز مباح جائز ومباح لكنه يفوت على من فعل ذلك يفوت تفوته السنة تفوته السنة واذا قدر ان

ثمة تنظيم بسبب مثلا شدة الزحام واصبح مثلا المخيم الذي هو فيه جاء التوجيه ان يكون ذهابه الى عرفات في ذلك الوقت مر معنا قول انس رضي الله عنه افعل كما

يفعل امرأؤك هذه الامور اذا راعى الانسان المصلحة الاعظم اذا راعى المصلحة اه الاعظم فاته مثلا بعض السنن لا لا حرج عليه في ذلك نعم الله اليكم يقول وما حكم من يذهب الى منى يوم السابع بعد صلاة المغرب متبعا مجموعته ان يذهب قبل يوم التروية

هذا ايضا اه هذا ايضا مثله. ذهابه الى منى هو ذهاب الى منى قبل اه الوقت ذهب الى منى قبل الوقت الاولى ان يكون ذهابه الى منى ضحى اليوم الثامن كما كان هدي النبي عليه الصلاة والسلام

لكن اذا كان لم يتيسر له مكان الا خيمته التي مثلا في منى وهكذا ترتيب المجموعة التي هو برفقتهم فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم يقول ما حكم

لبس لبس الاحرام من البيت قبل الميقات لا بأس ان يلبس الحاج احرامه من البيت وكذلك ان يغتسل ويتهيا لكن لا تعقد النية الا في الميقات لا تعقد النية الا في الميقات اما امر اللباس واللاغتسال والتهيؤ فالامر في ذلك واسع

نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للحاج ان يعقد نية الاحرام في منى نعم له ذلك اذا كان مثل ما مر معنا ذهب الى منى باليوم السابع او ليلة

الثامن فان عقد النية بالحج يكون في اليوم الثامن فاذا كان في منى يعقد النية بالحج وهو في منى. نعم احسن الله اليكم يقول ما افضل الامساك حيث اني قد حججت قبل ذلك واريد ان احج هذه السنة

افضل الانساك بقطع النظر عن كونك حججت او لم او لم تؤدي الحج هو التمتع التمتع ودل على فضله احاديث منها قول النبي عليه الصلاة والسلام لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة

والتمتع هو اتيان بعمرة منفصلة تامة باعمالها والتحلل منها ثم يوم الثامن من ذي الحجة يعقد النية بالحج فهذا افضل اه الانساك

والنبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع اوجب ذلك على من لم يسق الهدى
اوجب ذلك عليه الصلاة والسلام على كل من لم يسر الهدى. وكان على الصحابة واجبا وهو فيما بعد ليس بواجب كما بالاثر الذي سبق
الاشارة اليه عن ابي ذر اه رضي الله عنه
فهذا مما يدل على ان التمتع افضل الانسك والانسك كلها مشروعة التمتع والقران والافراد كلها مشروعة لكن التمتع افضلها. نعم
احسن الله اليكم يقول في سؤاله هل يجوز ان اذبح الهدى في بلدي وهو حاج
ذبح الهدى لا يكون الا في مكة ومنى وفجاجها ايضا كلها منحر واما اه ذبحه في البلد فانه يكون شاة لحما ولا يكون هديا الا اذا كان
يقصد الاضحية فالاضحية تذبح في البلد عنه
وعنا اهل بيته اما الهدى فانه آ لا يذبح الا في مكة نعم هديا بالغ الكعبة. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اقول سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ام اقول محمد صلى الله عليه وسلم
نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه هو سيد ولد ادم قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث اه الصحيح انه قال انا سيد ولد
ادم ولا فخر فهو عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم
وهذا امر يؤمن به ويعتقده كل مسلم ولا يشك فيه هذه عقيدة وامر معروف وثابت عن اه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه انه
صلى الله عليه وسلم ولد ادم
وهل يشرع لنا عند ذكره صلى الله عليه وسلم الا ان نذكرها الا بلفظ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان من ينظر في الاحاديث
المروية عن الصحابة في جميع كتب السنة
البخاري ومسلم السنن والمسائيد وغيرها يجد ان الحديث اذا انتهى الى الصحابي يقول ماذا عن مثلا ابي هريرة والاحاديث التي
قرأناها الان كثيرا عن ابي هريرة عن ابي بكر عن عثمان عن عمر عن ابن عمر عن عبد الله ابن عمر الى غيره يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد اطلاقا قال سيدنا مع اعتقادهم وايمانهم انه سيد ولد ادم لكن
اطلاقا افتح البخاري مسلم السنن
آ المسائيد وجميع كتب الاحاديث جميع كتب الاحاديث تجد الحديث اذا انتهى الى الصحابي يقول عن عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يأتي في في جميع هذه الكتب لم يأت بجميع هذه الكتب ان ايا منهم قال سمعت سيدا مع اعتقادهم ذلك ولا شك ان ايمان
المسلم بانه عليه الصلاة والسلام
سيد ولد ادم هذه عقيدة يجب ان تكون اه امر ثابت ومتقرر في اه النفوس وان نعمل مثل الصحابة وان تكون طريقتنا مثل طريقة
الصحابة لا سيما انه عليه الصلاة والسلام امرنا بذلك
قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله صلوات الله
وسلامه وبركاته عليه ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال
وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيبتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا